

أنت مهاجرٌ من بلدك وأصبحت الآن ممن يُقيمون في ألمانيا ويزاولون فيها عملاً.

نحن، زملاؤك وزميلاتك من أعضاء النقابات المتحدة تحت سقف «اتحاد النقابات العمالية الألماني» (DGB)، نرحب بك خالص الترحاب ونريد أن نُطلعك فيما يلي على حقوقك في سوق العمل.

هذا الإعلان يتناول موضوع الحد الأدنى القانوني للأجور.

الحد الأدنى القانوني للأجور في ألمانيا

في ألمانيا، يوجد منذ الأول من شهر يناير ٢٠١٥ حدٌ أدنى قانوني للأجور يبلغ إجمالي ٨,٥٠ يورو في الساعة ويُطبق بالنسبة لكل عامل يتعدى عمره الثامنة عشر. يُستثنى من ذلك العاطلين عن العمل لفترة طويلة خلال الستة أشهر الأولى من عودتهم إلى مزاولة العمل، كما أنه لا يُطبق على موزعي الجرائد. من حق هؤلاء حالياً تقاضي أجرٍ يضاهي ٧,٢٣ يورو في الساعة، وسيرفع المبلغ إلى ٨,٥٠ يورو بدايةً من عام ٢٠١٧. في بعض المجالات، مثل صناعة اللحوم وقطاع الزراعة، تفاوض كل من النقابات وأرباب العمل على حدٍ أدنى يقل عن مبلغ ٨,٥٠ يورو عن ساعة العمل كي يُطبق خلال الفترة الانتقالية حتى الأول من يناير ٢٠١٧. إلا أن معظم المجالات قد أدخلت حداً أدنى قانونياً للأجور يزيد عن ٨,٥٠ يورو في الساعة. فتبلغ تعريفية المساعدة في أعمال البناء في الولايات الغربية، وفي برلين إجمالي ١١,١٥ يورو في الساعة.

الحد الأدنى القانوني للأجور في ألمانيا

إن لم تكن متأكدًا: بإمكانك الاستفسار لدى إحدى النقابات عن الحد الأدنى للأجور المُطبق بالنسبة لمهنتك.

Bienvenue

Willkommen

خوش آمديد

أهلا وسهلا

Welcome

**هل يسري الحد الأدنى القانوني للأجور إذا كنت تزاول عملاً لا يتجاوز فيه دخلك ٤٥٠ يورو في الشهر؟**

نعم، يسري الحد الأدنى للأجور حتى في هذه الحالة. هذا يعني أن رب العمل لا يحق له في هذه الحالة تكليفك بالعمل لمدة تزيد عن ٥٢ ساعة في الشهر.

**هل يسري الحد الأدنى القانوني للأجور بالنسبة للعمل في البيوت الخاصة؟**

نعم. إن تجاوز عمرك السن القانوني ووجدت وظيفة كعامل نظافة، أو بستاني، أو مربية أطفال مثلاً، فينطبق عليك أيضاً الحد الأدنى القانوني الذي يبلغ ٨,٥٠ يورو في الساعة.

**هل يسري الحد الأدنى القانوني للأجور بالنسبة للأعمال الموسمية؟**

نعم، يُطبق الحد الأدنى القانوني للأجور أيضاً إن كنت تزاول وظيفةً موسمية، كالعاملين في قطاع الفنادق والمطاعم على سبيل المثال. بيد أن الحد الأدنى القانوني للأجور لا يُطبق في قطاع الزراعة، حيث تم الاتفاق على حدٍ أدنى أقل من ٨,٥٠ يورو في الساعة إلى آخر عام ٢٠١٦ (٢٠١٥: ٧,٤٠ يورو في الغرب و٧,٢٠ يورو في الشرق)، ٢٠١٦: ٨,٠٠ يورو في الغرب و٧,٩٠ يورو في الشرق، ٢٠١٧: ٨,٦٠ يورو في الغرب و الشرق).

**هل يسري الحد الأدنى القانوني للأجور إن كنت تتقاضى الأجر على أداك لخدمةٍ محددة، أي على توصيل عدد محدد من الطرود أو تنظيف عدد من الغرف؟**

نعم. ولا يجوز إبرام مثل هذه الاتفاقات إلا في حال عدم النزول عن الحد الأدنى القانوني للأجور. بمعنى آخر، يجب أن تتقاضى ٨,٥٠ يورو عن كل ساعة عمل كحد أدنى، وذلك بغض النظر عن سرعتك في أداء العمل.

**هل يحق لمن يعمل تحت التدريب المطالبة بالحد الأدنى القانوني للأجور؟**

إذا كان التدريب العملي إلزامياً ضمن التأهيل المهني أو الدراسة الجامعية، أو مفروضاً عليك كمؤهلٍ وظيفي، ففي هذه الحالة ليس هناك إلزامٌ قانوني بالحد الأدنى للأجور. من حق فقط من يودون تدريباً اختيارياً قبل التحاقهم بتأهيل مهني أو دراسةٍ ما تقاضي الحد الأدنى القانوني للأجور، وذلك في حالة المداومة لما يزيد عن ثلاثة أشهر بدايةً من اليوم الأول في التدريب. يتعين على أرباب العمل بالنسبة للتدريبات بكافة أنواعها إخطار المتدربين خطياً بمضمون عقد العمل، خاصةً فيما يتعلق بالأهداف التعليمية والتأهيلية.

احذر مما يسمى بتدريب الاطلاع (بالألمانية: Hospitation)! فهذا النوع من التدريب مُستثنى من الحد الأدنى القانوني للأجور. فعند قيامك بتدريبٍ اطلاعي تُعتبر ضيفاً لدى الشركة أو المؤسسة وذلك بغرض الاطلاع على أساليب العمل وليس لمزاولته بصفةٍ شخصية. فإن عُرض عليك تدريبٍ عمليٍّ أو اطلاعيٍّ وطُرأت لديك أية تساؤلات، بوسعك اللجوء إلى إحدى النقابات.

**أنت تقوم بتأهيل مهني في ألمانيا. هل يسري الحد الأدنى القانوني للأجور بالنسبة لك؟**

لا. فالأجر يختلف في هذه الحالة بحسب لائحة التكوين المهني المعمول بها.

الحد الأدنى القانوني للأجور في ألمانيا

**هل يتم احتساب الاستحقاقات الإضافية كعلاوات العمل ليلاً أو غيرها ضمن الحد الأدنى القانوني للأجور؟**

لا. إن معظم العلاوات يتعين دفعها علاوةً على الحد الأدنى للأجور. في العادة، ينطبق ذلك أيضاً على الخدمات الخاصة، كما ينطبق في كل الأحوال على مخصصات العطلة.

**هل يتم احتساب البقشيش ضمن الحد الأدنى القانوني للأجور؟**

لا. فالبقشيش لا يُحسب ضمن الحد الأدنى للأجور، بل يدفعه الزبائن كعلاوةٍ إضافية. بالتالي يجب تقاضي إجمالي ٨,٥٠ يورو في الساعة كحدٍ أدنى من رب العمل.

**هل من حق رب العمل خصم تكاليف أدوات العمل (مثل الأدوات بمختلف أنواعها والملابس الواقية) من الحد الأدنى القانوني للأجور؟**

لا. يجب في كل الحالات تقاضي إجمالي ٨,٥٠ يورو في الساعة.

**هل يجوز احتساب قيمة القسائم (مثل كوبونات الوجبات الغذائية وتذاكر السينما المجانية)؟**

لا. لأن الحد الأدنى للأجور يجب أن يُدفع نقداً.

**ماذا تفعل إذا رفض رب العمل دفع الحد الأدنى القانوني للأجور؟**

بإمكانك رفع دعوى قضائية لدى إحدى محاكم العمل الألمانية بشأن عدم تقاضي الحد الأدنى القانوني للأجور، وذلك خلال ثلاث سنوات (بدايةً من نهاية السنة التقويمية). لا تسري هذه القاعدة بالنسبة للقطاعات ذات الحد الأدنى الخاص، حيث يتعين عليك مراعاة المهل الزمنية المحددة في العقد الجماعي.

**من المُكلف بدفع راتبك؟**

بالإضافة إلى حقك في مطالبة رب عملك بدفع الحد الأدنى القانوني بوسعك أيضاً مطالبة رب عمله بذلك إن لم يلتزم هو بالدفع.

الحد الأدنى القانوني للأجور في ألمانيا

**من يشرف على دفع رب العمل للحد الأدنى القانوني للأجور؟**

تقع مسئولية القيام بذلك على أحد أقسام إدارة الجمارك، يُسمى بقسم „المراقبة المالية لمكافحة العمل غير المرخص“. في حالة رصد هذا القسم لأية مخالفة، يجبر رب العمل على دفع غرامةٍ ماليةٍ قد تصل قيمتها إلى ٥٠٠,٠٠٠ يورو. بإمكان أي شخص تقديم البلاغات لدى مصلحة الجمارك المحلية في هذا الشأن.

**كيف يمكن للنقابات أن تقدم يد العون؟**

إن النقابات من شأنها الدفاع عن حقوق العاملات والعاملين. فهي تكافح من أجل تحقيق العدل في الأجور، وتحسين ظروف العمل، ومراعاة أوقات الدوام، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وبإمكانها تنظيم الإضرابات، وإبرام العقود الجماعية مع أرباب العمل. لولا جهود النقابات لما كان هناك مثلاً حدٌ أدنى للأجور في ألمانيا يبلغ ٨,٥٠ يورو، والذي تم إدخاله في عام ٢٠١٥. النقابات لا تنتمي إلى الأحزاب السياسية وليست تابعة للحكومة، بل هي مستقلةٌ في عملها ولها توجهاتها السياسية، حيث أنها تتدخل في الشؤون السياسية. في ألمانيا يبلغ عدد الأعضاء في النقابات أكثر من ستة ملايين عضواً. هناك نقابات عن عدد من الفئات المهنية المتنوعة، ومعظمها متحدة تحت سقف اتحاد النقابات العمالية الألماني.

الحد الأدنى القانوني للأجور في ألمانيا

**نحن ننصح بما يلي:** انضم إلى إحدى النقابات منذ أول يوم عمل لك في ألمانيا. حيث أن أعضاء النقابات يحصلون على المساعدة القانونية والمشورة في النزاعات أو بشأن الاستفسارات التي تخص حياتهم المهنية.

الحد الأدنى القانوني للأجور في ألمانيا

**نحن ننصح بما يلي:** انضم إلى إحدى النقابات منذ أول يوم عمل لك في ألمانيا. حيث أن أعضاء النقابات يحصلون على المساعدة القانونية والمشورة في النزاعات أو بشأن الاستفسارات التي تخص حياتهم المهنية.

الحد الأدنى القانوني للأجور في ألمانيا

تم اختيار المعلومات المعروضة هنا بعناية ولكنها قد تكون غير كاملة. كما أن بعض القواعد المنفردة قد تتغير مع مرور الوقت. تاريخ الإصدار: ديسمبر ٢٠١٥.

<sup>[1]</sup> الولايات الغربية هي بادن-فورتمبرغ، بادن، بريمن، هامبورغ، هاسين، نيدرزاكسين، نوردرين-

<sup>[2]</sup> سستغالن، رينلاند-فالس، زارلند و شليسفغ-هولشتين، الولايات الشرقية هي برلين، برندنبورغ،

<sup>[3]</sup> مكلينبورغ-فوربومرن، زاكسين، زاكسين-انهالت و تورنغن.